

عنوان التقرير

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات: دراسة تطبيقية على شركة سلة

إعداد الطالبة/

نجود حاتم سالم العامري

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

جدول المحتويات:

1.	المقدمة	3
2.	مشكلة البحث	4
3.	أهمية البحث	4
4.	أسئلة البحث	4
5.	أهداف البحث	4
6.	فرضيات البحث	5
7.	نموذج البحث	5
8.	الدراسات السابقة	6
9.	التعليق على الدراسات السابقة	7
10.	منهجية البحث	7
11.	المراجع	8

المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع من أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية، حيث تسهم في تنظيم الأعمال وتحديد الموارد وتوزيع المهام بطريقة منظمة ومدروسة. ومع التطور السريع في بيئة الأعمال الرقمية وزيادة الاعتماد على الحلول التقنية، أصبحت إدارة المشاريع عنصرًا أساسيًا لضمان نجاح المؤسسات واستمراريتها في ظل المنافسة المتزايدة.

وفي السنوات الأخيرة، شهد قطاع التجارة الإلكترونية نموًا كبيرًا في المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى ظهور شركات تقنية متخصصة مثل شركة سلة، التي تقدم حلولاً رقمية لإنشاء وإدارة المتاجر الإلكترونية. ويعتمد هذا النوع من الشركات بشكل كبير على تنفيذ مشاريع تقنية متسارعة، تشمل تطوير الأنظمة، وإطلاق الميزات الجديدة، وتحسين تجربة المستخدم بشكل مستمر.

ومع هذا التطور السريع، تواجه المشاريع في الشركات التقنية العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على جودة التنفيذ أو سرعة الإنجاز أو حتى نجاح المشروع بشكل كامل. وتشمل هذه المخاطر المخاطر التقنية مثل الأعطال البرمجية أو ضعف الأداء، والمخاطر التشغيلية المتعلقة بإدارة العمليات، إضافة إلى المخاطر البشرية والتنظيمية المرتبطة بفريق العمل واتخاذ القرار.

لذلك، أصبحت إدارة مخاطر المشاريع عنصرًا أساسيًا داخل المؤسسات التقنية، حيث تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة، وتحليلها، وتقييم آثارها، ثم وضع الخطط المناسبة للتعامل معها سواء من خلال التخفيف أو التجنب أو القبول أو الاستعداد المسبق لها، وذلك وفقًا للمعايير العالمية لإدارة المخاطر (ISO، 2018).

كما تساهم إدارة المخاطر في تحسين كفاءة اتخاذ القرار داخل المشاريع، من خلال توفير رؤية واضحة للتحديات المحتملة، مما يساعد مديري المشاريع على تقليل نسبة الفشل وزيادة فرص النجاح، وتحقيق جودة أعلى في مخرجات المشاريع (PMI، 2021).

وبناءً على ذلك، تبرز أهمية دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع داخل شركة سلة، باعتبارها نموذجًا لشركة تقنية تعتمد على التطوير المستمر وإدارة المشاريع الرقمية في بيئة عمل سريعة التغير.

مشكلة البحث:

تواجه شركة سلة في مشاريعها التقنية تحديات متعددة قد تؤدي إلى تأخير التنفيذ أو انخفاض جودة الخدمات أو زيادة التكاليف، ويرجع ذلك في بعض الحالات إلى ضعف تطبيق إدارة المخاطر بالشكل الصحيح.

لذلك تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مدى تأثير إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في شركة سلة؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعًا حيويًا في بيئة الشركات التقنية الحديثة، حيث يساهم في:

- توضيح دور إدارة المخاطر في تحسين نجاح المشاريع التقنية.
- دعم مديري المشاريع في اتخاذ قرارات أكثر دقة داخل بيئة عمل سريعة التغير.
- تقليل احتمالية فشل المشاريع أو تأخرها داخل الشركة.
- تحسين جودة المخرجات وزيادة كفاءة تنفيذ المشاريع في شركة سلة.

أسئلة البحث:

- ما مدى تأثير تطبيق إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في شركة سلة؟
- ما أبرز أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع التقنية في شركة سلة؟
- ما مدى التزام شركة سلة بتطبيق عمليات إدارة المخاطر وفق المعايير العالمية؟
- كيف تساهم إدارة المخاطر في تحسين جودة المشاريع وتقليل التأخير والتكاليف؟

أهداف البحث:

- التعرف على دور إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع التقنية.
- تحديد أبرز المخاطر التي تواجه المشاريع في شركة سلة.
- قياس مدى تطبيق إدارة المخاطر داخل الشركة.
- توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة مخرجات المشاريع.

فرضيات البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع في شركة سلة.
- تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على تقليل تأخير المشاريع.
- تساهم إدارة المخاطر في تحسين جودة المشاريع التقنية.

نموذج البحث:

يعتمد نموذج البحث على متغير مستقل وهو (إدارة مخاطر المشاريع)، ومتغير تابع وهو (نجاح المشاريع)، حيث يتم دراسة العلاقة بينهما من خلال تأثير عمليات إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، الاستجابة) على نجاح المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

مكان التطبيق المقترح للبحث:

سيتم تطبيق الدراسة على شركة سلة في المملكة العربية السعودية، باعتبارها شركة تقنية متخصصة في التجارة الإلكترونية، وتعتمد بشكل كبير على تنفيذ المشاريع الرقمية والتطوير المستمر.

نموذج البحث

المتغير المستقل

إدارة مخاطر المشاريع

- تحديد المخاطر
- تحليل المخاطر
- تقييم المخاطر
- الاستجابة للمخاطر
- مراقبة ومراجعة المخاطر

تأثير

المتغير التابع

نجاح المشاريع

- الالتزام بالوقت 
- الالتزام بالتكلفة 
- جودة المخرجات 

يوضح النموذج العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل) ونجاح المشاريع (المتغير التابع).

الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة أساساً مهماً لفهم العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، حيث تساعد في التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة، وخاصة في المشاريع التقنية والرقمية.

1. دراسة دي باكر وبونسترا وورتمن (de Bakker, Boonstra, & Wortmann, 2010):

تناولت الدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع تقنية المعلومات من خلال تحليل مجموعة من الأدلة والنتائج التجريبية المنشورة. وأشارت الدراسة إلى أهمية عوامل المخاطر التقنية والتنظيمية في التأثير على نجاح المشاريع، كما أكدت أهمية مشاركة أصحاب المصلحة ودورهم في عملية إدارة المخاطر. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في دعم العلاقة النظرية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع التقنية.

2. دراسة إرفاندي (Irfandhi, 2016):

ركزت الدراسة على إدارة المخاطر في مشاريع تقنية المعلومات، وناقشت العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع. وأظهرت النتائج أن وجود إدارة للمخاطر ومسؤول واضح عنها، إلى جانب تحليل المخاطر ومتابعتها والسيطرة عليها، يرتبط بتحسين أداء مشاريع تقنية المعلومات وزيادة فرص نجاحها. وتدعم هذه النتائج توجه البحث الحالي نحو دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع التقنية.

3. دراسة آثار ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع تقنية المعلومات (2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات إدارة المخاطر التي تؤثر في نجاح مشاريع تقنية المعلومات، واعتمدت على بيانات تم جمعها من مديري المشاريع ومديري تقنية المعلومات والمحللين في شركات تقنية. وأظهرت النتائج وجود اختلافات في نجاح المشاريع وفقاً لبعض الخصائص التنظيمية، كما بينت أهمية ممارسات إدارة المخاطر في دعم نجاح مشاريع تقنية المعلومات. وتفيد هذه الدراسة في توضيح أهمية تطبيق إدارة المخاطر داخل الشركات التقنية.

4. دراسة كوي-أكروفي وأفول وماتي (Koi-Akrofi, Afful, & Matey, 2019):

بحثت الدراسة في المتغيرات الأساسية التي تساعد على نجاح مشاريع تقنية المعلومات، وشملت التكلفة والوقت والنطاق والجودة والمخاطر والمنافع. وأوضحت النتائج وجود ترابط بين هذه المتغيرات، وأن التغيير في أحدها يمكن أن يؤثر في المتغيرات الأخرى وفي نجاح المشروع. وتدعم هذه الدراسة اعتماد البحث الحالي على الوقت والتكلفة والجودة كمؤشرات لنجاح المشاريع.

5. دراسة فلايبيرغ وبودزيير (Flyvbjerg & Budzier, 2013):

تناولت الدراسة مخاطر مشاريع تقنية المعلومات وحللت عدداً كبيراً من المشاريع، وأظهرت أن بعض المشاريع قد تواجه تجاوزات كبيرة في التكلفة والجدول الزمني، مما يبرز أهمية التعرف المبكر على المخاطر والاستعداد للتعامل معها. وتوضح الدراسة أن إدارة المخاطر تعد من العوامل المهمة للحد من الآثار السلبية غير المتوقعة في مشاريع تقنية المعلومات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة وجود اهتمام واضح بالعلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، خاصة في مجال تقنية المعلومات والمشاريع الرقمية. وقد اتفقت معظم الدراسات على أن تحديد المخاطر وتحليلها ومتابعتها والاستجابة لها يمكن أن يساعد في تحسين أداء المشاريع وتقليل الآثار السلبية للمخاطر. كما أشارت الدراسات إلى أهمية العوامل التنظيمية والبشرية إلى جانب العوامل التقنية.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيزه على شركة سلة في المملكة العربية السعودية باعتبارها شركة متخصصة في التجارة الإلكترونية، مع دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة. وبذلك يسعى البحث الحالي إلى تطبيق ما توصلت إليه الدراسات السابقة في سياق شركة تقنية سعودية.

منهجية البحث:

سيعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم جمع البيانات من خلال المصادر العلمية مثل الكتب والمراجع والدراسات السابقة، وتحليلها للوصول إلى نتائج توضح أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع. المخطط المقترح للمشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث (المقدمة، مشكلة البحث، الأهمية، الأهداف، الفرضيات).

الفصل الثاني: الإطار النظري (إدارة المشاريع، إدارة المخاطر، أنواع المخاطر).

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية على شركة سلة.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات.

المراجع:

1. معهد إدارة المشاريع (PMI). (2021). الدليل المعرفي لإدارة المشاريع (PMBOK Guide).
2. المنظمة الدولية للتقييس (ISO). (2018). إدارة المخاطر – مبادئ وإرشادات (ISO 31000).
3. خضر، شيراز محمد. (2022). إدارة مخاطر المشاريع.
4. شلبي، نبيل محمد. (2010). إدارة المشروعات.
5. دي باكر، ك. ف. س.، بونسترا، أ.، وورتمن، ج. س. (2010). هل تساهم إدارة المخاطر في نجاح مشاريع تقنية المعلومات؟ تحليل تلوي للأدلة التجريبية. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 28(5)، 493–503.
6. إرفاندي، ك. (2016). إدارة المخاطر في مشاريع تقنية المعلومات: دراسة تجريبية. مجلة كوم تيك: الحاسوب والرياضيات وتطبيقات الهندسة، 7(3)، 191–200.
7. آثار ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع تقنية المعلومات. (2017). مجلة بروسيديا للهندسة، 182، 579–586.
8. كوي-أكروفي، ج. ي.، أفول، إ.، وماتي، ه. أ. (2019). نجاح مشاريع تقنية المعلومات: أطر عملية قائمة على متغيرات التحكم الرئيسية في المشروع.
9. فلايبيرغ، ب.، وبودزير، أ. (2013). لماذا قد يكون مشروع تقنية المعلومات الخاص بك أكثر خطورة مما تعتقد؟ مجلة هارفارد للأعمال.

